

أثر التعليم عن بُعد على جودة التعليم: دراسة ميدانية في الرياض

فاطمة خالد الدويس

مشروع تخرج - 1
كلية الإدارة جامعة ميدأوشن

إشراف
د. منى مصطفى العشري
عضو هيئة التدريس – كلية الإدارة جامعة ميدأوشن

الفصل الدراسي الأول - 2024

23-02-2024

مستخلص البحث

الهدف:

المنهجية:

الكلمات المفتاحية:

التطبيقات و الأهمية:

النتائج:

جدول المحتويات

الفصل الأول الإطار العام للدراسة.....	3
المقدمة.....	4
مشكلة البحث.....	5
أهمية التعليم عن بُعد.....	6
أهداف البحث.....	7
أسئلة البحث.....	7
فرضيات البحث.....	7
حدود الدراسة.....	7
نموذج البحث.....	8
مكان التطبيق المقترح.....	Error! Bookmark not defined.
الهيكل المقترح للدراسة.....	9
الفصل الثاني الإطار النظري (الدراسات السابقة).....	10
دراسات سابقة بالعربية.....	11
دراسات سابقة بالإنجليزية.....	17
التعليق على الدراسات السابقة.....	18
جدول متغيرات البحث.....	19
المرجع.....	Error! Bookmark not defined.
الفصل الثالث منهجية الدراسة.....	22
تصميم البحث.....	25
منهجية الدراسة وإجراءاتها.....	26
استبيانات متغيرات البحث.....	27
الإحصائيات و النتائج.....	28
ملخص البحث.....	29
قائمة المراجع.....	30
أولاً- المراجع بالعربية.....	30
ثانياً- المراجع بالإنجليزية.....	32

الفصل الأول الإطار العام للدراسة

المقدمة

يشهد التعلم عن بُعد نمواً سريعاً في هذه الأيام، حيث أصبح من أبرز الوسائل للحصول على التعليم في جميع أنحاء العالم. تعتمد هذه الطريقة على استخدام التكنولوجيا والإنترنت لتوفير الفرص التعليمية للأفراد دون الحاجة للحضور الشخصي في الفصول الدراسية التقليدية.

بدأ العالم في تفعيل هذا النظام التعليمي في ظل جائحة كورونا تحديداً في أبريل 2020، حيث توقف الطلاب عن الذهاب إلى المدارس و الجامعات و أصبح التعليم عن بُعد هو الوسيلة الأساسية الوحيدة في تلقي التعليم ومن ثم ارتفع الإقبال بالتعليم عن بُعد في المملكة العربية السعودية ، ثم أصبح مطلباً لدى الكثير من الطلبة في مختلف المستويات و بدأ الاهتمام من قبل الجهات التعليمية التي تتسابق في مواكبة التقدم التقني و بتوفير منصات التعليم عن بُعد لخدمة الطلاب .

أشارت دراسة سابقة ; للباحثين (Elaine Allen and Jeff Seaman,2009)

والتي هدفت من خلال الإجابة عن هذا التساؤل: هل التعليم عن بُعد إستراتيجي؟ إلى إيضاح أهمية هذ النوع من التعليم. كما أظهرت نتائج الدراسة القبول المتزايد على التعليم عن بعد زيادات واضحة في كل عام عن العام الذي يسبقه. وتشير التوقعات إلى نمو عالٍ في عدد المقبلين مستقبلاً.

أما بالنسبة لوقتنا الحالي فقد أقيمت دراسات حديثة تجيب لنا عن هذا التساؤل

استناداً على دراسة أقامتها (وزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية, 2021) (التعليم الإلكتروني خياراً استراتيجياً للمستقبل)

"غالبية الطلاب وأولياء الأمور يوصون بتوسيع المدارس في التعليم الإلكتروني بشكل استراتيجي في المستقبل، وأشار أكثر من 80% من الإداريين والمعلمين إلى موافقتهم بشدة على ذلك".

مشكلة البحث

اشتدت الحاجة لاستخدام التعليم عن بعد في عصرنا الحالي ، حيث تكمن مشكلة الدراسة في ضرورة تقبل المنشآت والمؤسسات في قطاعات التعليم والأعمال لطلبة التعليم عن بعد وتعيينهم في وظائف كما هو الحال مع طلبة الدراسة التقليدية, كذلك يتوجب على الإدارة العليا للتعليم بالمملكة العربية السعودية منح صلاحيات واعتمادات للجامعات الناشئة التي تطبق وتدعم الدراسة عن بعد ومنحهم المرونة والاستحقاق مثل بقية الجامعات التقليدية مع وضع خطط لتطوير منظومة التعليم عن بعد و وضع خطط لتوظيف استراتيجية التعلم القائم على المشاريع الرقمية والأنشطة التعليمية الإلكترونية في التعليم عن بعد لتنمية مهارات طلبة القرن الحادي والعشرين (المالكي , 2023) خاصة بعد ما أثبتت المملكة العربية السعودية نجاحها بدليل نتائجها العظيمة في هذا المجال فقد أثبت المركز الوطني للتعليم الإلكتروني أن الاستجابة السعودية السريعة للتحديات كما حصل أثناء جائحة كورونا مثال يحتذى به حيث أظهرت الدراسات والتي أجريت على 16 دولة نجاح التجربة السعودية و تقدمت المملكة في (13) مؤشر من أصل (16) على مستوى (37) دولة (العنزي, 2021) واستناداً على دراسات عديدة يتضح للجميع بأن التعلم عن بعد واستخدام التكنولوجيا والتقنيات ليس بالشيء الثانوي بل هو من أساسيات التعلم وخاصة بعد ما ثبت نجاحه في ظل جائحة كورونا . (Baruch et al .2003)

أهمية التعليم عن بُعد

من المنطوق أن يكون لدى العديد من الطلاب أنواع مختلفة من العقبات التي تمنعهم أو تعيقهم من الحضور للفصول الدراسية شخصياً في الجامعات أو المدارس وبالتالي فرص الحصول على التعليم سوف تقل نسبياً.

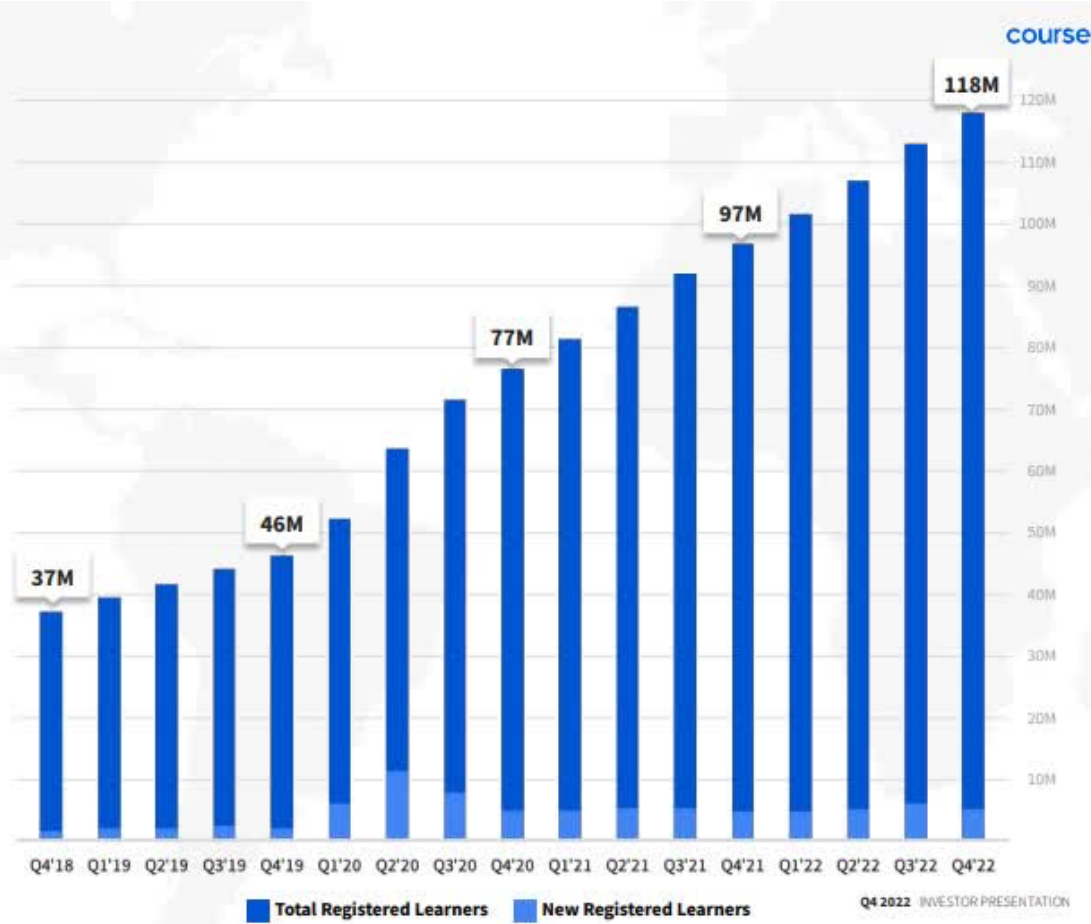
يأتي هنا التعليم عن بُعد كحل أساسي فعال لضمان استمرارية تلقي جميع الطلاب التعليم اللازم بقدرة التعليم عن بعد على مواجهة التحديات التي تتصل بالتعليم التقليدي، و أن هذه الوسيلة لا تختلف عن التعليم التقليدي من حيث تلقي المعلومات أو المشاركة في الدرس و التعاون بين الطلاب بل تقوم على أسس قد تكون أفضل من التعليم التقليدي وأهمها الانضباط الذاتي.

شاركت منصة التعليم عن بعد لأشهر "كورسرا" إحصائيات توضح فيها تزايد عدد المستخدمين في سنة 2022 ، مما يثبت أن هناك بالتأكيد ارتفاع في أعداد الطلاب الذين يفضلون التعلم خارج بيئة الفصول الدراسية التقليدية ، لذلك هناك احتمالات

نمو هائلة. (2023, Tangerine Capital)

Expanding global reach with scale advantages

Coursera is increasingly becoming a **global destination for learners** seeking job-relevant skills and industry microcredentials to advance their careers



صورة 1: رسم بياني يوضح النمو لمستخدمين منصة كورسرا

أهداف البحث

١. الكشف عن مدى تقبل المنشئات لطلاب التعليم عن بعد
٢. التعرف على العوامل المساعدة في الاستفادة من التعليم عن بعد
٣. التعرف على التحديات التي تواجه الطلاب في الاستفادة من التعليم عن بعد

أسئلة البحث

السؤال الرئيسي لهذه الدراسة: ما أثر التعليم عن بُعد على جودة التعليم في المملكة العربية السعودية؟

ويتفرع عن هذا السؤال الأساسي الأسئلة الفرعية التالية:

- أ. ما مدى الفائدة التي يقدمها التعليم عن بعد؟
- ب. ما هي العناصر التي ساهمت في التوجه نحو التعليم عن بعد؟
- ت. ما هي العوائق التي تواجه الطلاب في الاستفادة من التعليم عن بعد؟

فرضيات البحث

يفترض البحث فرضية رئيسية: هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاستفادة من التعليم عن بعد وبين كل من (دعم وزارة التربية والتعليم والتعليم - العوامل المساعدة - التحديات التي تواجه الطلبة) وتنحدر فرضيات فرعية من هذه الفرضية الرئيسية:

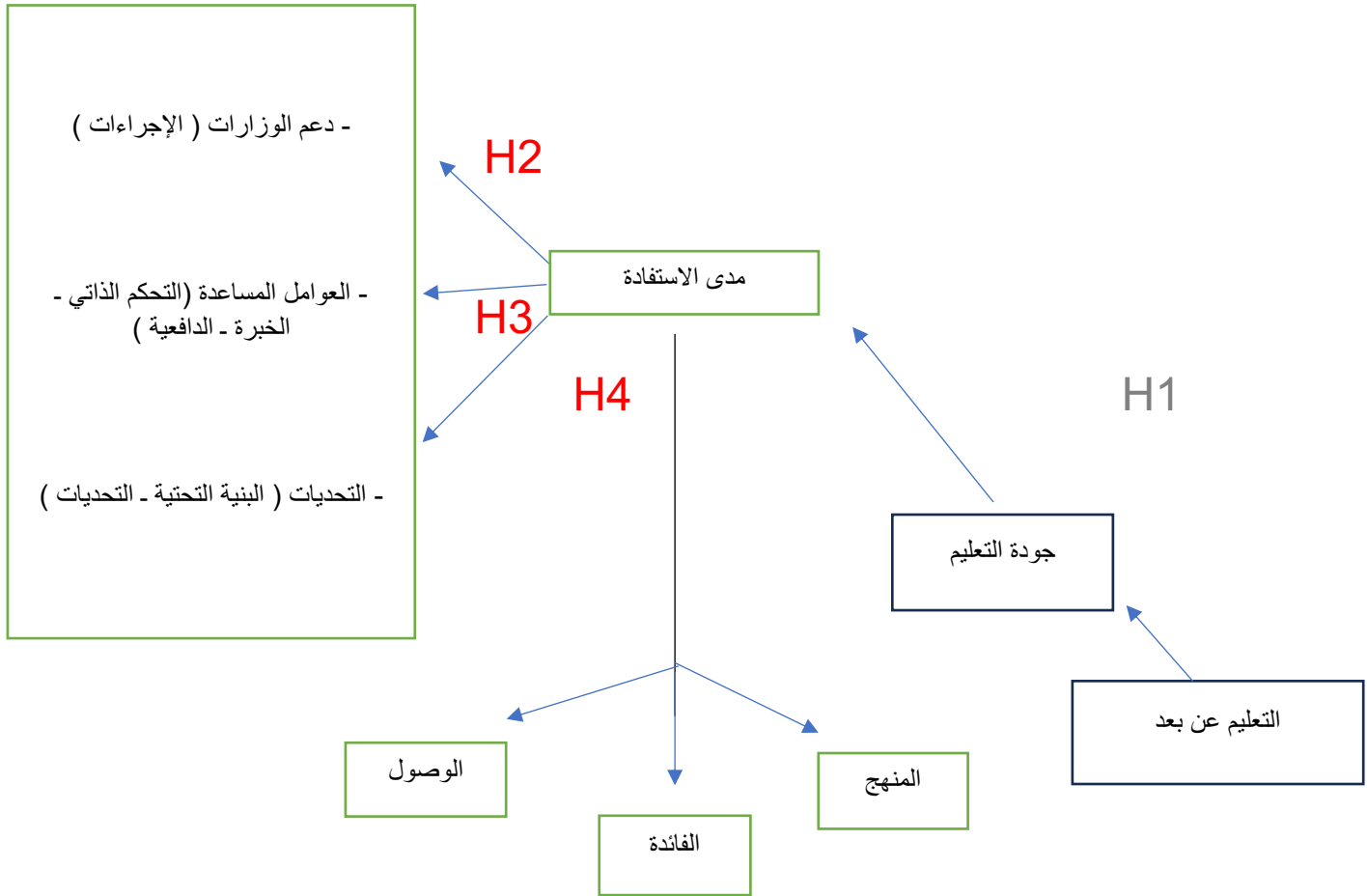
١. يوجد علاقة إيجابية بين الاستفادة من التعليم، ودعم، وزارة التربية، والتعليم.
٢. توجد علاقة ايجابية بين الاستفادة من التعليم عن بعد والعوامل المساعدة.
٣. توجد علاقة عكسية بين الاستفادة من التعليم عن بعد والتحديات التي تواجه الطلبة.

حدود الدراسة

الحدود المكانية: المملكة العربية السعودية، الرياض ، دراسة حالة على إحدى الجامعات الحكومية بمدينة الرياض.

الحدود الزمانية: من شهر فبراير الى شهر أغسطس للعام الأكاديمي ٢٠٢٤.

نموذج البحث



الهيكل المقترح للدراسة

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

الفصل الثاني : الإطار النظري

الفصل الثالث : منهجية البحث

الفصل الرابع: التحليل الإحصائي

الفصل الخامس: المناقشة والخاتمة

الفصل الثاني الإطار النظري (الدراسات السابقة)

دراسات سابقة بالعربية

- دراسة الزيود، ٢٠٢٠ بعنوان أثر التكنولوجيا الحديثة والتعليم عن بعد على الطلبة هدف هذا البحث هو التعرف على مفهوم التكنولوجيا الحديثة ووسائلها المختلفة، ومفهوم تكنولوجيا التعليم، وتسلط الضوء على السلبيات والإيجابيات المرتبطة بها، بالإضافة إلى استعراض التناقضات بين مؤيدين ومعارضين لفكرة التعلم عبر الإنترنت والتعلم عن بُعد. كما تناول البحث مفهوم المناهج الرقمية واتجاهات مدرسي الجامعات نحو استخدام تكنولوجيا المعلومات. وقد استند البحث إلى الأدب النظري السابق والدراسات ذات الصلة، وتناول بعض الاشكاليات التي تنجم عن استخدام التكنولوجيا وآثارها على الفرد والمجتمع. وقدم البحث توصيات ونصائح للتعامل مع وسائل التكنولوجيا الحديثة وللطلاب في التعامل مع التعليم عن بُعد. وختتمت الباحثة بترك بعض التساؤلات المفتوحة للباحثين والمهتمين في مجال التكنولوجيا للإجابة عليها، ووقفة نقدية بين الواقع والمأمول في ظل الثورة التكنولوجية التي يشهدها العصر.

- دراسة ملك، ٢٠٢١ بعنوان أثر استخدام التعلم عن بعد في التعامل مع المشكلات السلوكية للأشخاص ذوي الإعاقات النمائية

هدفت الدراسة إلى فهم واقع استخدام التعليم عن بعد مع الأشخاص ذوي الإعاقات النمائية وتقدير تأثير ذلك على حدة المشكلات السلوكية لكل من ذوي اضطراب طيف التوحد والإعاقة الفكرية. استخدمت الدراسة مقياساً خاصاً بتقدير المشكلات السلوكية لهؤلاء الأشخاص في ضوء التعليم عن بُعد. أظهرت النتائج أن 41% من الأشخاص ذوي اضطراب طيف التوحد و 66.7% من الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية قد تلقوا التعليم عن بُعد خلال جائحة كوفيد-19. كما أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية في تحسن المشكلات السلوكية بين الفئتين، حيث كانت الفروق لصالح الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية. وتحسنت مظاهر معينة لكل فئة، حيث تحسنت "كثرة الحركة أثناء تأدية النشاطات المدرسية" و"ابتعاده عن الأنشطة التي تتطلب التركيز لفترة طويلة" بشكل خاص للأشخاص ذوي اضطراب طيف التوحد، بينما تحسنت "الإجابة على الأسئلة باندفاع وبلا تفكير" و"الالتفات حوله دون سبب" بشكل خاص للأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية.

- دراسة الظفيري والعنزي، ٢٠٢١ بعنوان أثر التعليم عن بعد على مستوى القلق والخجل لدى المتعلمين في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت في ظل جائحة كورونا

هدفت الدراسة لرؤية تأثير التعليم عن بعد على مستوى القلق والخجل لدى الطلاب في المرحلة المتوسطة خلال جائحة كورونا، ووجدت الدراسة أن تلاميذ المجموعة التجريبية، الذين شملهم التعليم عن بعد، شعروا بانخفاض في مستوى القلق والخجل. كما أظهرت النتائج زيادة في التحصيل الدراسي لهؤلاء الطلاب. وفي ضوء هذه النتائج، أوصت الدراسة بضرورة دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصال في العملية التعليمية، وتوفير البنية التحتية اللازمة لتطبيق تقنيات الحديثة في المدارس مثل أجهزة الحاسوب والمختبرات والشبكات الاتصال.

- دراسة الأسود، ٢٠٢١ بعنوان معوقات التعليم عن بعد وسبل مواجهتها

هدفت الدراسة إلى تحديد التحديات التي تواجه التعليم عن بُعد باستخدام المنهج الوصفي والتجريبي، من خلال تجارب مؤسسات تعليمية متنوعة. وتهدف الدراسة إلى تعزيز مهارات التعلم للأفراد على مدار الحياة، مع التأكيد على ضرورة تطوير مهارات المدرسين، والتخطيط الجيد، والاستعداد الشامل لإطلاق المبادرات، إلى جانب توفير دعم متنوع للطلاب وتسهيل النقاش معهم عبر البُعد، وتشجيع قبول وجهات نظر مختلفة.

- دراسة الجهني وعبيد الله، ٢٠٢١ بعنوان تأثير العنوان التعلم الذاتي لدى طلبة الدراسات العليا على فاعلية التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا (جامعة الطائف أنموذجاً)

هدفت الدراسة إلى استكشاف تصورات طلبة الدراسات العليا في جامعة الطائف حول تأثير التعلم الذاتي على فاعلية التعليم عن بُعد في ظل جائحة كورونا. شملت الدراسة عينة من 234 طالباً وطالبة، وجمعت البيانات باستخدام استبانة للتعلم الذاتي وأخرى للتعليم عن بُعد. أظهرت النتائج أن مستوى التعلم الذاتي والتعليم عن بُعد كان مرتفعاً لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعة، ووجدت فروقاً دالة إحصائية تعزى للجنس، حيث كانت الفروق لصالح الإناث. كما أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية دالة إحصائية بين التعلم الذاتي والتعليم عن بُعد في ظل جائحة كورونا. واستنتجت الدراسة عدة توصيات، منها إعطاء التعليم عن بُعد المزيد من الاهتمام بعد انتهاء الأزمة، من خلال توفيقه مع التعليم الحضوري أو التقليدي.

- دراسة الطلوح، ٢٠٢١ بعنوان أثر توظيف التعليم عن بُعد على استدامة التعليم في ظل أزمة كورونا في المدارس الخاصة القطرية: دراسة مسحية من وجهة نظر المعلمين والمدراء.

هدفت الدراسة إلى استكشاف أثر توظيف التعليم عن بعد على استدامة التعليم في المدارس الخاصة في قطر خلال أزمة كورونا، من وجهة نظر المعلمين والمدراء. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وشملت عينة من 120 معلماً ومديراً في المدارس الخاصة في قطر، حيث طبقت استبانة تضمنت 29 فقرة. أظهرت النتائج أن التعليم

عن بُعد يؤثر بشكل مرتفع على استدامة التعليم في المدارس الخاصة خلال أزمة كورونا، وأن التحديات التي واجهت المعلمين والمدراء في توظيف التعلم عن بعد كانت متوسطة. وأوصت الدراسة بضرورة عقد دورات تدريبية لتعزيز توظيف أنظمة التعليم عن بُعد ورفع مستوى جاهزية المعلمين والمدراء للتعامل مع التحديات المستقبلية.

- دراسة القاسمي، ٢٠٢١ بعنوان أثر التعليم عن بعد في تحقيق التنمية المستدامة في العملية التعليمية هدفت الدراسة إلى تحديد أثر التعليم عن بعد في تحقيق التنمية المستدامة في العملية التعليمية، واستندت هذه الدراسة إلى البحوث السابقة والبيانات الميدانية، وأظهر الباحث في نهاية دراسته عدة نتائج ملموسة. أبرز هذه النتائج أن تطوير قطاع التكنولوجيا وزيادة الاستثمار فيه يعزز من عملية التنمية ويسهم في تحسين مستوى المعيشة للأفراد. أيضا يجب إيجاد آليات تشجيعية لتعزيز الاستثمارات المحلية والدولية لدعم التعلم عن بعد، بالإضافة إلى الاهتمام بتعزيز المشاركة في هذا النوع من التعلم ومشاركة القيم التي تعزز من التنمية المستدامة، وتضمنها كجزء أساسي في المناهج الدراسية.

- دراسة هاني وأسامة، ٢٠٢١ بعنوان التعليم عن بعد. هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف التعليم عن بعد من منظور عالمي ومحلي، وتحليل التطورات الحاصلة في هذا المجال. تناولت الدراسة مجموعة من المفاهيم المتعلقة بالتعليم عن بُعد ومميزاته، بالإضافة إلى التركيز على أهم الآليات المستخدمة في التعليم عن بُعد، مثل منصة مودل. كما استعرضت التجربة الجزائرية في هذا السياق، حيث كان للتعليم عن بُعد دور مهم في تأمين استمرارية التعليم خلال الظروف الراهنة، التي تتطلب الاستناد بالتكنولوجيا في العصر الرقمي الحالي.

- دراسة بشير وآخرون، ٢٠٢١ بعنوان أثر التعليم عن بعد على مستوى الطلبة الجامعيين في ظل جائحة كورونا.

هدفت هذه الدراسة إلى فحص تأثير التعليم عن بُعد على مستوى تحصيل الطلاب في ظل انتشار فيروس كورونا على مستوى العالم. اتخذت الجزائر إجراءات احترازية للحد من انتشار الفيروس، بما في ذلك تطبيق حالة الطوارئ الصحية، مما أدى إلى اعتماد نمط جديد للتعليم عن بُعد لضمان استمرارية الدروس الجامعية. استخدمت الدراسة برامج التعليم عن بُعد والتطبيقات للوصول إلى الطلاب وضمان استمرارية التعليم. كما ناقشت الدراسة أهداف التعليم عن بُعد وتأثيره على تحصيل الطلاب خلال فترة الجائحة. يُعتبر التعليم عن بُعد مفهوماً جديداً يكمل النظام التقليدي للتعليم دون أن يحل محله، حيث أصبح التعليم عملية مستمرة مدى الحياة، وزادت وسائل الاتصال والتقنيات من وضوح هذا المفهوم ورسوخه.

- دراسة عبد الرحمن وسارية، ٢٠٢١ بعنوان أثر التعلم عن بعد على مهارات اللغة العربية
هذه الدراسة إلى دراسة مهارات اللغة العربية وتطور التعلم عن بُعد، وتقديم التوصيات لتحسين هذه المهارات لدى طلبة المرحلة الأولى. تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال استبانة تم توزيعه على طلبة المرحلة الأولى في المدارس بالمنطقة الغربية في الإمارات. أظهرت النتائج أثر نظام التعلم عن بُعد على مهارات اللغة العربية للطلبة، وقدمت عدة مقترحات لتحسين هذه المهارات وتخفيف التحديات التي قد تواجه الطلبة في المستقبل، بما في ذلك حلول لتحسين مهارة الكتابة والخط.
- دراسة زروقي وسعاد، ٢٠٢٢ بعنوان أثر التعليم عن بعد على فعالية الأداء في مؤسسات التعليم العالي
هدفت هذه الدراسة إلى تقييم تجربة التعليم عن بُعد في المركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف في ميلة وتأثيرها على أداء مؤسسات التعليم العالي. استخدمت الدراسة المنهج التحليلي الوصفي واعتمدت على الاستبانة كأداة لجمع البيانات، حيث تم توزيعه على عينة عشوائية تضمنت 80 أستاذًا من المركز الجامعي واسترجعت 64 استبيانًا صالحًا. تم استخدام برنامج SPSS الإحصائي لتحليل البيانات. أظهرت الدراسة مجموعة من النتائج الهامة، منها: تسهيل عملية الإكمال التعليمي للطلاب والأساتذة خلال جائحة كورونا، وتوفير بيئة جيدة للتعلم في الظروف الطارئة، ودعم الاستمرارية في فترات الانقطاع، وتحقيق التواصل المستمر بين الطلاب والجامعة. يشير التقرير أيضًا إلى أهمية دعم وتطوير سياسات التعليم عن بُعد كوسيلة مهمة لدعم المؤسسات التعليمية وتحقيق الاستمرارية في العملية التعليمية.
- دراسة الشمري، ٢٠٢٢ بعنوان أثر التعلم عن بعد في تطوير مهارة التحدث باللغة الإنجليزية
هدفت هذه الدراسة إلى إظهار أثر التعلم عن بُعد على تطوير مهارات التحدث باللغة الإنجليزية كلغة ثانية لدى متعلمين في المملكة العربية السعودية. تمثلت المنهجية في مراجعة الأبحاث السابقة لتحليل فعالية التعلم عن بُعد في تحسين مهارات التحدث باللغة الإنجليزية. أظهرت النتائج أن التعلم عن بُعد يمكن أن يسهم في تجاوز الصعوبات التي تواجه الطلاب في الفصول التقليدية وتحفيزهم على التحدث باللغة الإنجليزية بطلاقة، مما يشير إلى أهمية الاعتماد على التعلم عن بُعد في تطوير مهارات التحدث باللغة الإنجليزية كلغة ثانية.
- دراسة ولاء الدين ومراد، ٢٠٢٢ بعنوان أثر التعليم عن بعد على الرضا الوظيفي
هدفت الدراسة إلى فهم تأثير التعلم عن بُعد في جامعة 8 ماي 1945 - قالمة، بمختلف أبعاده، على الرضا الوظيفي لأعضاء هيئة التدريس، مع التركيز على البنية التحتية ومهارات التعلم عن بُعد. تمثلت مشكلة الدراسة في تقديم إجابة على هذا السؤال. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي والتحليلي والإحصائي، واستخدمت استبانة تم توزيعها على عينة عشوائية تتكون من 85 أستاذًا دائمًا. تم تحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS 22.00.

أظهرت نتائج البحث أن التعلم عن بُعد في الجامعة المذكورة يؤثر بشكل إيجابي على الرضا الوظيفي لأعضاء هيئة التدريس، خاصة بعد توفر البنية التحتية اللازمة. كان هذا التأثير ذا أهمية ملحوظة على الرضا الوظيفي، بينما لم يظهر تأثير مماثل على الأبعاد الأخرى المدروسة. بناءً على ذلك، توصي الدراسة بضرورة تعزيز التعلم عن بُعد في جميع جوانبه وتطويره لرفع مستوى الرضا الوظيفي لأعضاء هيئة التدريس في الجامعة بشكل عام.

- دراسة ال إبراهيم، ٢٠٢٢ بعنوان تجربة التحول إلى التعلم عن بعد في التعليم العام إثر جائحة كورونا (Covid 19) من وجهة نظر الطلاب

هدفت هذه الدراسة إلى فهم التأثيرات الناجمة عن التحول إلى التعلم عن بُعد بسبب جائحة كوفيد-19 في التعليم العام للفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2020/2019 من وجهة نظر الطلاب. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي وأداة الاستبانة لجمع البيانات من عينة عشوائية تضم 304 طالبًا وطالبة في منطقة الرياض. أظهرت النتائج أن 97.7% من الطلاب استمروا في التعلم بعد إغلاق المدارس، وأن قناة عين على اليوتيوب كانت واحدة من أهم التقنيات المستخدمة. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق إحصائية بين الطلاب والطالبات خلال التحول إلى التعلم عن بُعد، ولكن هناك فروقًا بين المدارس الأهلية والحكومية في الدعم الفني والبنية التحتية. استنتجت الدراسة عدة توصيات، منها عقد ورش عمل لتدريب الطلاب ورفع مستوى قبولهم للتعلم عن بُعد واستغلال مهاراتهم الرقمية، وتوعية أولياء الأمور حول أهمية التعلم عن بُعد في المستقبل.

- دراسة العجوري، ٢٠٢٣ بعنوان التعلم عن بعد في الأزمات

هدفت الدراسة إلى استكشاف أهم الفرص والتحديات للتعلم عن بُعد في ظل الأزمات من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في منطقة السلط. استخدم الباحث منهج الوصفي التحليلي، وشملت عينة الدراسة 100 مدير ومديرة من المدارس الحكومية في المنطقة. تم التأكد من ثبات الأداة باستخدام معامل الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا. أظهرت نتائج الدراسة أن متوسط النقاط لمجال "مميزات وفرص التعلم عن بعد في ظل الأزمات" كان متوسطًا بقيمة 2.70 ومتوسطة، بينما كان متوسط النقاط لمجال "تحديات التعلم عن بعد في ظل الأزمات" مرتفعًا بمعدل 3.93. وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة حول أهم الفرص والتحديات للتعلم عن بعد والتي تتعلق بمتغيرات مثل مستوى المدرسة، جنس المدرسة، المؤهل العلمي، والخبرة.

- دراسة القحطاني، ٢٠٢٣ بعنوان أثر التعليم عن بعد في تحقيق فاعلية العملية التعليمية اثناء جائحة

كورونا، دراسة حالة على جامعة الأميرة نورة في مدينة الرياض

هدفت الدراسة إلى فهم تأثير استخدام التعلم عن بُعد على نجاح العملية التعليمية في المملكة العربية السعودية خلال جائحة كورونا، والتي من شأنها تمكين الطلاب من متابعة تعليمهم في ظل الظروف الصعبة. استهدفت الدراسة طالبات جامعة الأميرة نورة بالرياض لقياس فاعلية التعلم عن بُعد خلال الجائحة. تم توزيع استبيانات على الطالبات وتحليل البيانات المجمعة للوصول إلى نتائج واضحة. أظهرت النتائج أهمية تكثيف البرامج التدريبية والإرشادية وتعزيز القنوات المرنة للتواصل بين الطلاب وأساتذتهم خلال التعلم عن بُعد. كما أوصت الدراسة بتحسين البنية التحتية لدعم الاتصال بالإنترنت وتطوير المناهج الدراسية لتكييفها مع التعليم عن بُعد بشكل أفضل.

- دراسة الصيرفي، ٢٠٢٤ بعنوان أثر تطبيق معايير الجودة على كفاءة برامج التعليم عن بعد هدفت الدراسة إلى فهم تأثير معايير الجودة على كفاءة برامج التعليم عن بُعد. اعتمدت الدراسة الطريقة التحليلية الوصفية واستخدمت نموذج الاستبانة الإلكتروني كأداة للدراسة. تم اختيار أعضاء عينة الدراسة باستخدام طريقة أخذ العينات العشوائية البسيطة. أظهرت النتائج وجود تأثير إيجابي ذو دلالة إحصائية لمعايير الجودة على كفاءة برامج التعليم عن بُعد، حيث زادت كفاءة البرامج كلما زادت معايير الجودة. وأوصت الدراسة بزيادة الوعي بمفهوم التعلم الإلكتروني وتوفير دورات تدريبية للعاملين لتحسين استفادتهم من الموارد البشرية وتطوير مهاراتهم في التعلم الإلكتروني. كما دعت إلى إجراء المزيد من البحوث والدراسات لفهم تأثير تطبيق التعلم الإلكتروني على التحصيل الدراسي وتحسين عملية التعليم في المؤسسات التعليمية.

دراسات سابقة بالإنجليزية

- دراسة (Dhawan,2020) بعنوان “ on line learning A panacea in time of covid-19 “ crisis

هدفت هذه الدراسة إلى عرض نموذج تحليل SWOC لنظام التعليم عن بُعد في الهند، من خلال تقديم تحليل لنقاط القوة والضعف، بالإضافة إلى الفرص والتهديدات المتعلقة بهذا النظام. كما ألفت الضوء على نمو الشركات الناشئة في مجال تكنولوجيا التعليم خلال الأوبئة والكوارث الطبيعية. تم تنفيذ تحليل SWOC لفهم نقاط القوة والضعف والفرص والتحديات المرتبطة بالتعليم عبر الإنترنت خلال الجائحة. واستخدمت أداة البحث تحليل المحتوى، ومنهج البحث كان البحث الوصفي. أظهرت الدراسة عدة نتائج، منها وجود جوانب قوة متعددة لنظام التعليم عن بُعد، مثل إمكانية حضور الطلاب للدروس في وقت واحد دون الحاجة إلى التزام مكان محدد، وإمكانية الرد السريع على استفسارات الطلاب باستخدام وسائط تكنولوجية متنوعة.

- دراسة (Hermiza2020) بعنوان The Effect of Online Learning on University Students Learning هدف هذه الدراسة إلى تقديم تقييم لتأثير التعليم الإلكتروني عن بُعد على تحفيز الطلاب وتعزيز رغبتهم في التعلم. تم استخدام الملاحظات واستبانات الرأي واستعراض الأبحاث السابقة لجمع البيانات. كشفت نتائج الدراسة أن التعلم عبر الإنترنت خلال جائحة كورونا أثر سلباً على تحفيز الطلاب في الجامعة الإسلامية في إندونيسيا، ويرجع ذلك إلى ضعف البنية التحتية للشبكات ونقص المرافق الإنترنت في بعض المناطق.

- دراسة (Tarkar,2020) بعنوان Impact Of Covid-19 Pandemic On Education "System"

هدفت الدراسة إلى توضيح الآثار الناجمة عن إغلاق المدارس والجامعات خلال جائحة كورونا، وذلك بناءً على قرار رئيس الوزراء في الهند بإغلاق المدارس في 14 أبريل 2020، وتمديد هذا الإغلاق حتى 3 مايو 2020. أظهرت الدراسة كيف أثر هذا الانقطاع على مختلف القطاعات في الهند، بما في ذلك قطاع التعليم، واستندت الدراسة إلى استعراض الدراسات السابقة والملاحظات الميدانية. وأوضحت الدراسة أن التعليم عن بُعد يوفر فرصاً للتعلم، وأوصت بعدم تجاوز التقييم الداخلي للطلاب المتعلق بالتعلم، بالإضافة إلى التأكيد على ضرورة وضع سياسات جديدة لدعم خريجي الجامعات في الاندماج في سوق العمل.

التعليق على الدراسات السابقة

الدراسات السابقة التي ذكرت تسلط الضوء على أهمية التعليم عن بُعد وتأثيره في مختلف السياقات والظروف، سواء في ظل الجائحة أو في سياقات تعليمية أخرى. تحديدًا، تتناول الدراسات السابقة موضوعات متنوعة مثل استخدام التعليم عن بُعد في التعليم العام، وتأثيره على الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، وتقديم التوصيات لتعزيز جودة التعليم عن بُعد.

تبرز أهمية هذه الدراسات في توفير رؤى واضحة حول فعالية التعليم عن بُعد وتحديات تطبيقه، وتقديم التوصيات لتحسينه وتطويره في المستقبل. إن تعليقات الباحثين والنتائج التي تم التوصل إليها تسهم في فهم أعمق لمدى تأثير التعليم عن بُعد على الطلاب والمجتمع في المجمل.

جدول متغيرات البحث

العناصر:

١- مدى الاستفادة من التعليم عن بعد

٢- دعم إدارة الجامعة للتعليم عن بعد

٣- العوامل التي ساعدت على التحول للتعليم عن بعد

٤- الصعوبات التي واجهت التعليم

(A) مدى الاستفادة من التعليم عن بعد					
١	٢	٣	٤	٥	I- المنهج
غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	
					١ وجدت أن شرح الأساتذة أكثر وضوحاً في نظام التعليم عن بعد
					٢ حضرت جميع الدروس التي تم تقديمها عبر التعليم عن بعد
					٣ لم أكن جاداً بشأن التعليم عن بعد
١	٢	٣	٤	٥	II- الوصول
غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	
					٤ تمكنت من مناقشة المواد الدراسية مع الأساتذة بكل يسر
					٥ استطعت المشاركة مع زميلاتي بسهولة تامة
					٦ كان التواصل متاحاً على مدار ٢٤ ساعة
١	٢	٣	٤	٥	III- الفائدة
غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	
					٧ حرص التعليم عن بعد على تلبية احتياجاتي في العملية التعليمية بشكل عام
					٨ أتاح لي التعليم عن بعد تفعيل أدوات متنوعة كانت فعالة وجيدة
					٩ ساهم التعليم عن بعد في توفير أنشطة تعليمية تعاونية بيني وبين زملائي

(B) دعم إدارة الجامعة للتعليم عن بعد

١	٢	٣	٤	٥	إ-الإجراءات للدعم الفني	
غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	تم إعطائي سياسات وإجراءات واضحة لمتابعة الدروس من قبل الجامعة	١٠
					تقدم إدارة الجامعة الحلول التقنية المناسبة لجميع مشاكل التعليم عن بعد	١١

(C) العوامل التي ساعدت على التحول للتعليم عن بعد

١	٢	٣	٤	٥	إ-التحكم الذاتي	
غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	استطعت تحديد الوقت المناسب لي للدراسة	١٢
					التعليم عن بعد أتاح لي اختيار المكان المناسب للدراسة	١٣
١	٢	٣	٤	٥	-الخبرة الذاتية	
غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	قمنا باستخدام التعليم عن بعد من قبل	١٤
					لدي المهارات الكافية لاستخدام التقنيات بفعالية	١٥
					أحتاج إلى تعليمات أو تدريب لفتح البرنامج	١٦
١	٢	٣	٤	٥	-الدافعية	
غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	استخدم التقنيات التعليمية لا يسبب لي أي قلق	١٧
					لدي شغف لاستخدام التعليم عن بعد	١٨
					لا أستطيع التركيز أثناء الدرس في النظام التعليمي الجديد	١٩
١	٢	٣	٤	٥	-التوجيهات	
غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	كان التعلم عن بعد أفضل تجربة من التعلم في المدرسة	٢٠
					أفضل مواصلة التعلم عن بعد في المستقبل	٢١

					أرى أن التعلم عن بعد ضرورة في هذا العصر	٢٢
(D) الصعوبات التي واجهت التعليم عن بعد						
١	٢	٣	٤	٥	١-البنية التحتية والأدوات	
غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	ضعف الاتصال بالإنترنت	٢٣
					بيئة المنزل غير مناسبة	٢٤
					عدم توفر جهاز كمبيوتر أو جهاز ذكي للدخول للبرنامج	٢٥

المرجع: لتحقيق أهداف الدراسة سوف تقوم الباحثة في تصميم الاستبانة بالاعتماد على دراسة سابقة للباحثة (ال إبراهيم, 2022) وسوف يتم تقسيم فقرات الاستبانة إلى خمس فقرات حسب مقياس ليكرت الخماسي. ومن ثم سوف تقوم الباحثة بجمع البيانات وتحليلها SPSS عن طريق برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية.

الفصل الثالث منهجية الدراسة

التعريفات الإجرائية لأثر التعليم عن بعد على جودة التعليم

1. التعليم عن بعد:

- التعريف الإجرائي: التعليم الذي يتم تقديمه باستخدام منصات تعليمية عبر الإنترنت مثل Zoom، Google Classroom، أو منصات تعليمية أخرى، حيث يتم تقديم المحتوى التعليمي وإجراء التقييمات والاختبارات عبر هذه المنصات.

- مؤشرات القياس:

- عدد الساعات التي يقضيها الطلاب في الدروس عبر الإنترنت.
- عدد الاختبارات والواجبات التي يتم تقديمها عبر المنصات التعليمية.
- استخدام الأدوات التفاعلية (مثل الفيديوهات، المحاضرات المباشرة، المناقشات عبر الإنترنت).

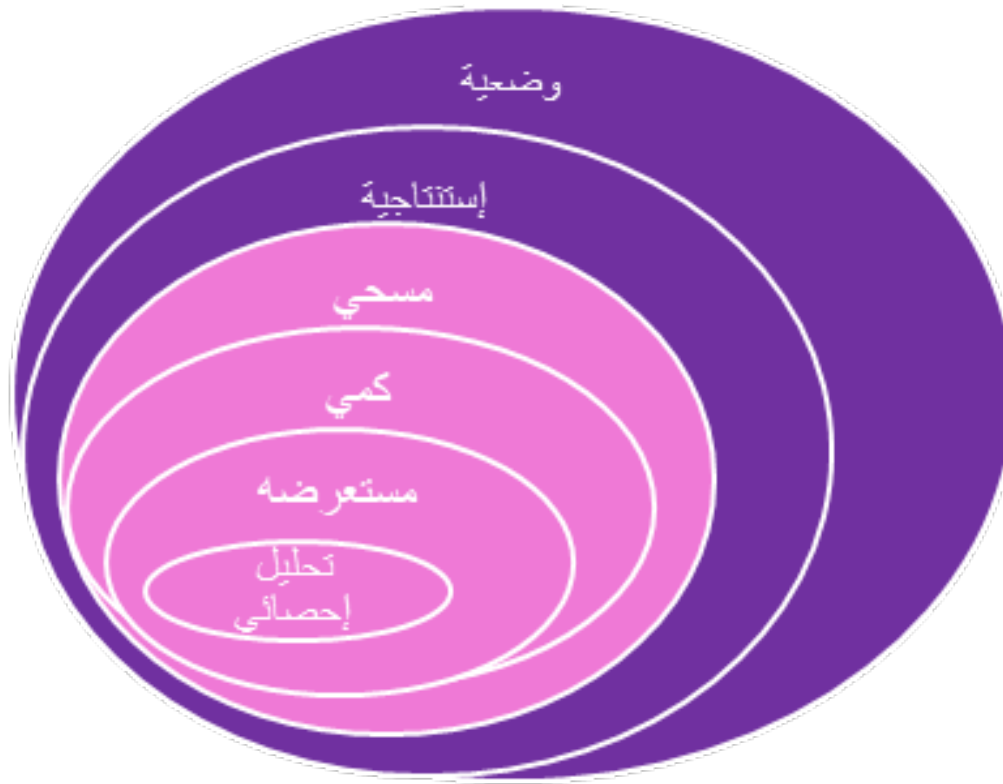
2. جودة التعليم:

- التعريف الإجرائي: مدى تحقيق العملية التعليمية للأهداف التعليمية المحددة مسبقاً ومدى رضى الطلاب عن التجربة التعليمية.

- مؤشرات القياس:

- الأداء الأكاديمي: يتم قياسه من خلال درجات الطلاب في الاختبارات النهائية والواجبات.
- مستوى التفاعل والمشاركة: عدد المداخلات والمشاركات في الدروس التفاعلية والمنتديات.
- رضا الطلاب: يتم قياسه من خلال استبيانات تقييمية تُقدم للطلاب لقياس رضاهم عن المحتوى وطريقة التدريس والتفاعل مع المعلمين.
- معدلات الحضور والالتزام: نسبة الحضور في الدروس المباشرة عبر الإنترنت ومعدل إتمام الواجبات والاختبارات.

تصميم البحث



- الطبقة الأولى - الفلسفة البحث: الوضعية
- الطبقة الثانية - مناهج البحث: المنهج الإستنتاجي
- الطبقة الثالثة - استراتيجيات البحث: مسح
- الطبقة الرابعة - إختيار البحث: كمي
- الطبقة الخامسة - الأفق الزمني: مستعرضة
- الطبقة السادسة - تقنية جمع وتحليل البيانات: التحليل الإحصائي لنتائج المسح

منهجية الدراسة وإجراءاتها

منهجية الدراسة:

لتحقيق أهداف البحث، اعتمدت الباحثة على المنهج النوعي المسحي للتعرف على الآثار الإيجابية لاستخدام التعليم عن بعد ودوره في نجاح العملية التعليمية في إحدى الجامعات الحكومية بالرياض، وكذلك دراسة إمكانية استدامته لرفع كفاءة التعليم. قامت الباحثة بنشر استبانة إلكترونية موجهة للطالبات، بهدف دراسة تجربتهن في استخدام التعليم عن بعد خلال جائحة كورونا من وجهة نظرهن.

مصادر البيانات:

لتحقيق أهداف الدراسة سوف تقوم الباحثة في تصميم الاستبانة بالاعتماد على دراسة سابقة للباحثة (ال إبراهيم, 2022) : وسوف يتم تقسيم فقرات الاستبانة إلى خمس فقرات حسب مقياس ليكرت الخماسي. ومن ثم سوف تقوم الباحثة بجمع البيانات SPSS وتحليلها عن طريق برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية

يتكون مجتمع البحث من طلبة إحدى الجامعات وسيتم توزيع الاستبانة على العينة المختارة عشوائيا تشمل عدد معينة مختار حسب العدد الإجمالي

وبذلك سوف تصبح أداة الدراسة جاهزة في صيغتها النهائية لقياس ما وضعت له، حيث تشمل أداة الدراسة على جزئين رئيسيين هما:

الجزء الأول: الخصائص الديموغرافية للعينة وتضمن البيانات الأولية عن أفراد عينة لدراسة حسب متغيرات الدراسة المستقلة وهي (الاسم - المستوى الدراسي - العمر)

الجزء الثاني : تتكون أداة الدراسة في صورتها النهائية من ٢٥ عبارة موزعة على أربعة محاور كالتالي :

١- الاستفادة من التعليم عن بعد

٢- دعم إدارة الجامعة للتعليم عن بعد

٣- العوامل التي ساعدت على التحول للتعليم عن بعد

٤- الصعوبات التي واجهت الطالبات في التحول للتعليم عن بعد

استبيانات متغيرات البحث

نموذج الاستبانة:

عزيزتي الطالبة

أنا طالبة بكالوريوس في جامعة ميد أوشن. أبو ظبي .

أقوم حالياً بإجراء دراسة بعنوان "أثر التعليم عن بُعد على جودة التعليم: دراسة حاله في الرياض" لتقييم فعالية العملية التعليمية في إحدى الجامعات الحكومية بالرياض، بينما تهدف هذه الدراسة إلى التركيز على جانب التعليم عن بعد بهدف تحسين كفاءة التعليم بشكل عام.

أود طلب تعاونكم في الإجابة على هذه الاستبانة

سيتم الحفاظ على سرية جميع المعلومات المقدمة واستخدامها فقط للأغراض الأكاديمية.

ونقدر لكم تعاونكم

التوزيع:

سيتم نشر الاستبانة إلكترونياً

المشاركين:

إحدى الجامعات الحكومية في الرياض

أدوات البحث:

استخدمت الباحثة أداة الاستبيان والتحليل

الإحصائيات و النتائج

ملخص البحث

تسعى هذه الدراسة إلى استكشاف تأثير التعليم عن بُعد على جودة التعليم وفاعلية العملية التعليمية خلال الظروف الاستثنائية مثل جائحة كورونا. من خلال تحليل مدى قبول المنشئات لطلاب التعليم عن بُعد وتطبيق سياسات داعمة لهم، والتعرف على العوامل المساعدة في تعزيز تجربة التعلم عن بُعد، وكذلك استكشاف التحديات التي تواجه الطلاب وسبل التغلب عليها، يهدف البحث إلى توفير نظرة شاملة حول تجربة التعلم عن بُعد ومدى فاعليتها في تحقيق أهداف التعليم وتمكين الطلاب من تحقيق إمكانياتهم الكاملة في المستقبل.

قائمة المراجع

أولاً- المراجع بالعربية

- سميرة الزبيد، (2020) أثر التكنولوجيا الحديثة والتعليم عن بعد على الطلبة. المجلة العلمية للتكنولوجيا وعلوم الإعاقة (5) 2 , 2020,21-46
- نداء رحيل العنزي، ع. عبدي (2021). إستراتيجية القيادة التربوية في ظل جائحة) في المملكة العربية السعودية مجلة كلية كورونا (COVID19)التربية (أسيوط)
- وزارة التربية و التعليم في المملكة العربية السعودية، (2021). التعليم الإلكتروني كخيار استراتيجي للمستقبل. أثر التكنولوجيا الحديثة والتعليم عن بعد على الطلبة.
- دعاء عبدالرضا علي ملك ، دعاء عبدالرضا علي (2021). أثر استخدام التعلم عن بعد في التعامل مع المشكلات السلوكية للأشخاص ذوي الإعاقات النمائية. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية. -5 (22) , 201-230 , 2021
- الظفيري، & د. أحمد معاشي د. سامي شطيظ العنزي. (2021). أثر التعليم عن بعد على مستوى القلق والخجل لدى المتعلمين في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت في ظل جائحة كورونا. مجلة القراءة والمعرفة. 15-59, (234)21
- الأسود، ا.، & الزهرة. (2021). معوقات التعليم عن بعد وسبل مواجهتها. المجلة العربية للتربية. 5(17) , 271-284 النوعية،
- عبدالله حسين الجهني، عبدي الله (2021). تأثير العنوان التعلم الذاتي لدى طلبة الدراسات العليا على فاعلية التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا (جامعة الطائف أنموذجا). مجلة كلية التربية (أسيوط) 37 (3), 131-156, 2021
- رعد جمال ظاهر الطلويحي (2021). أثر توظيف التعليم عن بُعد على استدامة التعليم في ظل أزمة كورونا في المدارس الخاصة القطرية: دراسة مسحية من وجهة نظر المعلمين والمدراء. مجلة العلوم التربوية و النفسية 5 (22), 2021,21-40
- رائدة القاسمي، رائدة أحمد (2021). أثر التعليم عن بعد في تحقيق التنمية المستدامة في العملية التعليمية. المجلة العربية (16)5 , 239-274للآداب والدراسات الإنسانية .
- داحي هاني ،& هراة أسامة . (2021) التعليم عن بعد .

- بشير, عبد الواحد, بوزيد, علي/مؤطر (2021). أثر التعليم عن بعد على مستوى الطلبة الجامعيين في ظل جائحة كورونا-جامعة احمد دراية-ادرار, 2021
- عبد الرحمن وسارية (2021). أثر التعلم عن بعد على مهارات اللغة العربية. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية 5 (24), 337-350, 2021
- university center - زروقي بو معزه سعاد (2022). أثر التعليم عن بعد على فعالية الأداء في مؤسسات التعليم العالي . of abdalhafid boussouf-MILA, 2022
- عبد الله بن إبراهيم ال إبراهيم، أ. (2022). تجربة التحول إلى التعليم عن بعد في التعليم العام إثر جائحة كورونا (19 Covid) من وجهة نظر الطالب مجلة كلية التربية (أسيوط)، 38(12)، 3.
- مطيرة بنبان الشمري. (2022). أثر التعلم عن بعد في تطوير مهارة التحدث باللغة الإنجليزية. مجلة العلوم التربوية 6 (8). 149-157 والنفسية
- سعيدي ولاء الدين ، عجابي مراد(2022). أثر التعليم عن بعد على الرضا الوظيفي.
- وفاء فواز حسن المالكي، غدير زين الدين فلمبان، غدير طارق مجلد, أمجاد توظيف إستراتيجية التعلم القائم على المشاريع الرقمية و الأنشطة التعليمية الإلكترونية مجلة كلية التربية (أسيوط) 39 (8), 241-261, (2023)
- فايضة عبد الله عمر العجوري, فايضة (2023). التعلم عن بعد في الأزمات. مجلة كلية التربية (أسيوط) 39 (1), 186-205, 2023
- سارة حمود القحطاني (2023). أثر التعليم عن بعد في تحقيق فاعلية العملية التعليمية اثناء جائحة كورونا، دراسة حالة على جامعة الأميرة نورة في مدينة الرياض. مجلة العلوم التربوية والنفسية . 7 (41) , 47-61 , 2023
- عادل عبد الغني الصيرفي (2024). أثر تطبيق معايير الجودة على كفاءة برامج التعليم عن بعد. Manar Elsharq Journal for Management and Commerce Studies 2 (1), 22-40, 2024

ثانياً- المراجع بالإنجليزية

- Allen, I. Elaine, and Jeff Seaman. "Learning on Demand: Online Decision in the United States,2009." Babson Survey Research Group and Sloan consortium. (2009).
- Seeking Alpha, Tangerine Capital. Coursera: An Unprofitable Company In An Interesting Market Article (2023).
- Dhawan, S. (2020). Online learning: A panacea in the time of COVID-19 crisis. Journal of educational technology systems, 49(1), 5-22.
- Hermiza , M. (2020). The Effect of Online Learning on University Students' Learning Motivation. JPP (Jurnal Pendidikan Dan Pembelajaran), 27(1), 42-47.
- Tarkar, P. (2020). Impact of COVID-19 pandemic on education system. International Journal of Advanced Science and Technology, 29(9), 3812-3814